عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها
وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول
المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول
المؤمن عند ذلك من احب ان يزحزح عن النار ويدخل
الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر
وليات الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن تابع اماما
فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان
جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر فدنوت منه
فقلت انشدك الله آنت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه وقال
سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمك
معاوية يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل
انفسنا والله يقول يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم

ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما قال فسكت
ساعة ثم قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية
الله عز وجل واخرج الامام مسلم عن
سلمة بن يزيد الجعفي رضي الله عنه قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ارايت
ان قامت علينا امراء يسالوننا حقهم ويمنعونا حقنا
فما تامرنا فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم سالته
في الثانية او في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانما
عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم واخرج الامام
احمد والبخاري ومسلم عن حذيفة بن اليمان قال
كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)